(وخذ فؤادي ودعه نصب مقلتها ... لا ترم نفسك بين السهم والهدف) .

وقال آخر .

(بسهم أجفانه رماني ... فذبت من هجره وبينه) .

(إن مت ما لي سواه خصم ... لأنه قاتلي بعينه) .

وقال آخر .

(سهام الجفن كم قتلت لنفس ... مبراة من السلوى زكية) .

(فما أقوى جفونك وهي مرضى ... وأقدرها على قتل البرية) .

ومما قيل في الخال .

للصلاح الصفدي .

(بروحي خده المحمر أضحى ... عليه شامه شرط المحبة) .

(كأن الحسن يعشقه قديما ... فنقطه بدينار وجبه) .

ولابن الصائغ .

(بروحي أفدي خاله فوق خده ... ومن أنا في الدنيا فأفديه بالمال) .

(تبارك من أخلى من الشعر خده ... وأسكن كل الحسن في ذلك الخال) .

للشيخ جمال الدين بن نباتة .

(خال على خد الحبيب له ... في العاشقين كما شاء الهوى عبث) .

(أورثته حبه القلب القتيل به ... وكان عهدي بأن الخال لا يرث) .

وقال آخر .

(يا سالبا قمر السماء جماله ... ألبستني في الحزن ثوب سمائه) .

(أحرقت قلبي فارتمي بشرارة ... علقت بخدك فانطفت في مائه) .

للشيخ تقي الدين بن حجة .

(قلت للخال إذ بدا ... في نقا جيده السعيد)